

رابعاً: أخبار مجمعيّة

١. رسالة تشجيع كريمة من سمو الأمير حسن وليّ العهد المعظم

تلقى مجمع اللغة العربية الأردني رسالة التقدير الكريمة التالية من مكتب سمو ولي العهد الأمير حسن المعظم. ونحن ننشرها في ما يلي اعتزازاً من المجمع بهذا التقدير الكريم، الذي يدعم رسالة المجمع، ويشجّع على مواصلة بايمان راسخ.

الرقم: ٤٩٣-٥-٢

التاريخ: ١٤٠٣/١٠/٢٤ هـ

الموافق: ١٩٨٣/٨/٣ م

سعادة الدكتور عبدالكريم خليفة المحترم

تحية طيبة وبعد،

فيسرني أن أبعث لسعادتكم بخالص تحيات وأطيب تمنيات صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم وشكره وتقديره على إهدائكم لسموه كتاب (مقدمة للبصريات الكلاسيكية والحديثة) راجياً أن يجد المهتمون والمختصون بهذا الشأن الفائدة المرجوة من هذا الكتاب، متمنياً لكم دوام التوفيق والنجاح.

مدير مكتب سمو وليّ العهد

رجائي الدجاني



٢. منشورات المجمع الجديدة

صدر أخيراً في منشورات المجمع ما يلي:

- ١- فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية في عكا - إعداد الأستاذ محمود علي عطا الله.
- ٢- الموسم الثقافي الأول، لعام ١٩٨٣ م. (ويشتمل على الندوات والمحاضرات التي تضمنتها الموسم الثقافي الذي أقامه المجمع خلال شهري نيسان وأيار من هذا العام).
- ٣- فهرس مخطوطات مسجد الحاج نمر النابلسي، في نابلس - إعداد الأستاذ محمود علي عطا الله.



٣. الدورة السادسة للجنة الاستشارية لمكتب تنسيق التعريب وتوصياتها

عقدت اللجنة الاستشارية لمكتب تنسيق التعريب في الرباط دورتها السادسة برئاسة رئيس اللجنة الدكتور عبدالكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني. واستمرت الدورة من يوم الجمعة ٧/١٥ إلى يوم الأحد ١٧/٧/١٩٨٣ م. وقد شارك فيها كل من:

الدكتور حسني سبح، رئيس مجمع دمشق
والدكتور صالح أحمد العلي، رئيس مجمع بغداد
والدكتور شكري فيصل، مقرّر مؤتمرات التعريب
والأستاذ عبد الله كنون، من المغرب
والأستاذ الأخضر غزال، مدير معهد الدراسات والأبحاث للتعريب في الرباط

والأستاذ محمد بلشير، ممثل المغرب في المجلس التنفيذي للمنظمة
والأستاذ عبدالعزيز بن عبد الله، رئيس مكتب تنسيق التعريب/ أمين اللجنة.
ومثل إدارة المكتب كل من:
الأستاذ المهدي الدليرو، مدير الإدارة
والأستاذ توفيق عمارين، خبير المكتب.

وقد اتفقت اللجنة على أن تعقد اجتماعات خبراء المصطلحات في زمن سابق لمؤتمرات التعريب؛ ويدرس الخبراء فيها المصطلحات ويعدّوها لتقديمها إلى المؤتمر، وتكون مهمة المؤتمر إقرار عمل الخبراء، وليس دراسة عملهم من جديد.

وقد صدرت عن اللجنة التوصيات التالية:

أولاً: في المبادئ:

١- مناقشة الدول العربية وجامعاتها ومؤسساتها العلمية، وضع التوصيات الكثيرة السابقة التي تتعلق بتعريب التعليم، في مختلف مراحل ومواده، موضع التطبيق العملي، حرصاً على سلامة اللغة العربية التي تهددها شتى الانحرافات، وتحقيقاً للغايات القومية عن طريق المقوم الأول من مقومات الحياة العربية السليمة، وهو اللغة.

ثانياً: في نطاق عمل المكتب، تنهيجاً وتنظيماً:

- ٢- زيادة العناية بمتابعة الالتزام بتطبيق المصطلحات الموحدة.
- ٣- العناية باتخاذ ما يساعد على انعقاد اللجان والندوات والمؤتمرات في مواعيد تمكن المشاركين من دراسة ما يعرض عليهم قبل وقت كاف.
- ٤- أن يولي مكتب تنسيق التعريب عناية خاصة بتدقيق اختيار الخبراء، واتباع أسلم السبل لإنجاز المعاجم بالمستوى المرضي، وأن يعيد النظر في

الأولويات التي يتبناها، حرصاً على تلبية الحاجات الملحة والتماساً لأقصر الطرق وأكثرها فائدة.

٥- توزيع عمل المكتب توزيعاً محكماً، بين المؤتمرات والندوات واللجان، فيكون العمل العلمي الدقيق من نصيب اللجان والندوات، ويكون للمؤتمر بحث القضايا العامة للغة العربية، وإقرار الأعمال المعجمية، على أن تحظى هذه المؤتمرات بالعناية الكاملة.

٦- أن يتابع المكتب في هذه الدورة عمله في تعريب التعليم المهني والتقني وإثراء معاجم التعليم الثانوي وتطويرها، وأن يساعد الجهات التي تقوم بترجمة الكتاب الجامعي.

٧- أن تعني مجلة المكتب (اللسان العربي) بالقضايا العامة، وقضايا اللغة العربية بخاصة، وأن تفرد حيزاً طيباً من صفحاتها للتوعية اللغوية، ولتقويم آثار التشتت اللغوي على مستقبل الأمة العربية نفسياً واجتماعياً واقتصادياً وعلمياً.

٨- دراسة موضوع بيع مجلة المكتب، بثمن مخفض، حرصاً على انتشارها وشيوعها، ومراعاة لقيمة هذه المطبوعة العلمية.

ثالثاً: في صلة المكتب بالمؤسسات اللغوية الأخرى:

٩- تتناشد اللجنة المؤسسات اللغوية العربية وفي ضمنها مكتب تنسيق التعريب - وهي تقدر إمكانات هذه المؤسسات البشرية والآلية- التعاون الوطيد على خدمة العربية، وتوحيد جهودها في ذلك، وتوافقها واستثمار قدرتها في مصلحة اللغة العربية.

وترى اللجنة في ذلك مسؤولية تاريخية وأمانة ضخمة هي في ذمة هذه المؤسسات.

وتتمنى أن تتوصل هذه المؤسسات في أقرب وقت إلى وضع برنامج مشترك يحقق هذا التعاون في أوضح صورته وأكملها.

١٠- حث اللجان الوطنية للتعريب واللجان الأخرى التي تقوم بهذه المهمة على أن تولى الاتصالات مع المنظمة ومع المؤسسات اللغوية ومع المكتب أهمية خاصة في متابعة الأعمال والاستجابة للمقترحات أو تقديم الوثائق والتزويد بما يطلب منها.

١١- تتمنى اللجنة على المجامع اللغوية العربية أن تعنى بجمع ما أقرته من مصطلحات في طبغات ميسرة، وأن يجري توزيع هذه المصطلحات وتبادلها

على مقياس واسع للاستفادة منها في التعريب والتأليف، وذلك لتعذر الاطلاع على هذه المصطلحات بعد أن مرت سنوات على طباعتها.

رابعاً: في صلة المكتب بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم:

- ١٢- تتأشد اللجنة المنظمة أن تتبنى إقامة مؤسسة علمية على مستوى الوطن العربي، تكون مهمتها نقل ما يستجد من أبحاث وتحريات علمية إلى اللغة العربية، وذلك على غرار ما هو متبع مثلاً في الصين واليابان.
- ١٣- توصي اللجنة بأن تولي المنظمة حاجات مكتب تنسيق التعريب عناية خاصة، لأهمية العمل الذي ينهض به، وأثره على المستقبل القريب والبعيد للحياة العربية المشتركة.
- ١٤- توصي اللجنة المنظمة بتخصيص المال اللازم في أقرب وقت ممكن للمشروع بإقامة المبنى الدائم للمكتب على قطعة الأرض التي تكرمت الحكومة المغربية، مشكورة، بمنحها للمكتب.
- ١٥- توصي اللجنة أن يستفاد من اجتماع وزراء التربية، الذي سينعقد في الرباط، في مارس/ آذار القادم، لاتخاذ القرارات التي تحقق التعجيل بتطبيق التعريب وتعميمه.

خامساً: في تكامل الأعمال اللغوية:

- ١٦- توصي اللجنة مؤسسات النشر في الدول العربية التي تعنى بنشر التراث أن تلحق بكل كتاب تطبعه مسرداً بالألفاظ التقنية التي فيه، للإفادة منها في وضع المقابلات العربية للمصطلحات الجديدة.
- ١٧- توصي اللجنة مؤسسات النشر في الدول العربية، سواء منها ما كان في القطاع العام أو الخاص، أن يلحق بكل كتاب علمي مؤلف أو مترجم مسرد بالألفاظ التقنية العربية التي استخدمها المؤلف والمترجم، مقابل الاصطلاحات العلمية الأجنبية.

سادساً: تحية وشكر

تسجل اللجنة تقديرها البالغ وشكرها العميق للمملكة المغربية على منحها المكتب قطعة أرض لتشييد مبنى مقره الدائم.

وتقدر اللجنة الجهود الكبيرة التي يبذلها المكتب، برئاسة الأستاذ عبدالعزيز ابن عبد الله، لتحقيق الأعمال المطلوبة، في حدود قدراته وإمكاناته.



٤. مناقشة رسالتي ماجستير

- ١- جرت في قاعة الندوات والمحاضرات في مجمع اللغة العربية الأردني،

صباح يوم الأربعاء ١١/٨/١٩٨٣، مناقشة رسالة ماجستير عنوانها: "شعر بني أمية في بلاد الشام في العصر العباسي"، للطالب السيد بسام إسماعيل أبو العدوس. وكانت لجنة المناقشة تتألف من السادة:

الأستاذ الدكتور نصرت عبدالرحمن مشرفاً

والأستاذ الدكتور محمود إبراهيم، والدكتور عبدالجليل عبدالمهدي –
عضوين.

٢- وجرت كذلك في قاعة الندوات والمحاضرات، صباح يوم السبت ١٢/١١/١٩٨٣، مناقشة رسالة ماجستير عنوانها: "مقامات السيوطي"،
للتالب السيد سمير دروي. وكانت لجنة المناقشة تتألف من السادة:

الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، مشرفاً

والأستاذ الدكتور محمود السمرة
والأستاذ الدكتور محمود إبراهيم
عضوين

الفكر التربوي العربي الإسلامي

شارك الدكتور عبدالكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية، في اجتماع اللجنة السادسة الذي عقد في الرياض من صباح يوم الاثنين ١١/٢١ إلى مساء يوم الأربعاء ١١/٢٣/١٩٨٣ م. بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت)، ومكتب التربية العربي لدول الخليج، وكان موضوع الاجتماع وضع مرجع في الفكر التربوي العربي الإسلامي.

وتتألف اللجنة السادسة من عضوين من الأردن هما: الدكتور عبدالكريم خليفة، والدكتور عبدالعزيز الدوري، وعضوين من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم هما:

الدكتور عبدالله كريم الدين، مدير الإدارة التربوية في المنظمة، والدكتور الحبيب الجنحاني، وعضوين من مكتب التربية لدول الخليج، هما: الدكتور عبدالله نفاع، والدكتور أحمد المهدي.

وهذا هو الاجتماع الثاني للجنة السادسة، وكان الاجتماع الأول لها قد عقد في مطلع هذا العام ١٩٨٣ م. وسيعقد الاجتماع القادم في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في عمان، في شهر نيسان من العام القادم ١٩٨٤ م.

وتعمل اللجنة السادسة باعتبارها لجنة علمية موحدة، وأما الجهات الثلاث الداعية فهي مصادر التمويل.

ولقد انتهت اللجنة في هذا الاجتماع من وضع تخطيط يشمل ثلاثة أقسام،

فضلاً عن الفهارس، وهي:
القسم الأول حول الفكر التربوي العربي الإسلامي.
والقسم الثاني حول المؤسسات والممارسات التربوية الإسلامية.
والقسم الثالث حول أعلام الفكر التربوي الإسلامي، ومجالات اهتمامهم
التربوية، ونشر وتحقيق النصوص في هذا الصدد.

وقد قطعت اللجنة شوطاً بعيداً في تهيئة المصادر، ووضع ببلوغرافية
وصفية لها. وستكون الخطوة الثانية تفصيل الجزئيات العلمية في كل من الأقسام
الثلاثة، واختيار من سيطلب إليهم الكتابة في كل موضوع.

وبحثت اللجنة كذلك في الجوانب المتعلقة بمجالات العمل لاستكمال
المصادر والمراجع وشروط الاستكتاب، وتشكيل اللجان الفنية، وما يتعلّق بذلك من
خطوط عريضة للتمويل.



مخطوطات المساجد وغيرها في الأرض المحتلة

صدر عن مجمع اللغة العربية الأردني من فهارس المخطوطات في مساجد
الأرض المحتلة ومكتباتها الكتابان التاليان، من إعداد الأستاذ محمود علي عطا
الله، من جامعة النجاح في نابلس، وهما:

- ١ - فهرس مخطوطات مكتبة الحرم الإبراهيمي في الخليل.
 - ٢ - فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية في عكا.
- وفي المطبعة الآن كتاب ثالث سيصدر قريباً، وعنوانه:
فهرس مخطوطات جامع نمر النابلسي في نابلس.

وهي كلّها من فهارس المخطوطات التي يقوم بتصويرها مركز الوثائق
والمخطوطات في الجامعة الأردنية من مختلف المكتبات والمساجد والمتاحف في
مختلف المدن الفلسطينية. وقد تبني المجمع نشرها غير أنه على هذه الثروة النفيسة من
المخطوطات، التي لا يعلم أحد مصيرها وهي في قبضة الاحتلال الإسرائيلي.

وتبلغ مخطوطات الحرم الإبراهيمي (١٣٩) مخطوطة، كان من بينها
(١٠) مخطوطات أخذت اسم (مجموع) - وهو المخطوط الذي يضم أكثر من
مخطوط واحد- وكلّها تعالج موضوعات مختلفة، وقد بلغت الموضوعات الدينية
(٦٨) مخطوطاً.

وأما مخطوطات المكتبة الأحمدية، في عكا، فيبحث معظمها في أمور فقهية،

وفي اللغة العربية، والتراجم والسير، إلى جانب علوم القرآن الكريم والحديث الشريف، والحساب، والمنطق وعلم الكلام، وتبلغ في مجموعها (٩٠) مخطوطاً.

وتحتوي مكتبة مسجد الحاج نمر النابلسي على (٩٨) ثمان وتسعين مخطوطاً، منها (٣٢) مخطوطة لموضوعات اللغة العربية، و(٢٠) مخطوطة للقرآن وعلومه، و(١٨) مخطوطة للفقه، إضافة إلى الفتاوى، والسير، وعلم الكلام. وهناك (٤) دفاتر وقفية.

ويعتز المجمع بأنه، بنشره هذه الفهارس، إنما يحافظ على هذا التراث العربي الإسلامي الذي ظلّ محفوظاً إلى اليوم في مساجد فلسطين ومكتباتها.

الهيئة العربية المشتركة لخدمة التراث

شارك رئيس المجمع الدكتور عبد الكريم خليفة في الاجتماع الأول الذي دعا إليه معهد المخطوطات العربية، وعقدته الهيئة العربية المشتركة لخدمة التراث في الكويت من يوم الثلاثاء ١٢/٢٧ إلى يوم الخميس ١٢/٢٩/١٩٨٣ م.

وقد بحث المجتمعون في أوجه التعاون الممكن تنفيذها في المجالات التالية:

- أ- تصوير المخطوطات العربية.
 - ب - فهرسة ما لم يفهرس من المخطوطات العربية.
 - ج- تحقيق المخطوطات ونشرها.
 - د- تبادل المعلومات والمطبوعات.
 - وفي ما يلي التوصيات التي صدرت في نهاية الاجتماع:
- ١- تقوم كل مؤسسة بإعداد قوائم بما لديها من مخطوطات ومصورات، وتوزع هذه القوائم على المؤسسات الأخرى، وإعلام معهد المخطوطات العربية. على أن تقوم المؤسسات بفهرسة ما لديها وفق الأصول المرعية.
 - ٢- تقوم كل مؤسسة بإصدار نشرة دورية للإعلان عن نشاطها وأخبار التراث المتوفرة لديها، وتوزيعها على المؤسسات الأخرى مباشرة.
 - ٣- تتبادل المؤسسات مصوِّرات المخطوطات، على أوسع نطاق وبأسرع وقت، تلبية لحاجة الباحثين.
 - ٤- تهتم المؤسسات بتصوير سجلات المحاكم الشرعية وقيود الأوقاف (الحوالات الوقفية) والمستندات التاريخية إلى جانب اهتمامها بالمخطوطات.
 - ٥- يضع معهد المخطوطات العربية الخطط اللازمة لتصوير المخطوطات، وفهرستها والعناية بها، بدءاً بالتراث المهدد بالتلغف والضياع، وخاصة بالتراث العربي الإسلامي في بيت المقدس وفلسطين، وذلك بالتنسيق مع هذه المؤسسات، وتلتزم هذه المؤسسات بالتعاون مع المعهد لتحقيق هذا الهدف.
 - ٦- تدعو الهيئة العربية المشتركة لخدمة التراث المواطنين في جميع أنحاء الوطن العربي إلى إعلام أقرب مؤسسة تهتم بالتراث العربي بكل ما يتوفر لديهم من مخطوطات، ليتم التعريف بها والاهتمام بصيانتها، وتمكين الباحثين من الاستفادة من صورها.

- ٧- تتعاون المؤسسات تعاوناً وثيقاً في مجال الصيانة والترميم، والإفادة من الإمكانيات المتوفرة في الوطن العربي.
- ٨- يتولى المعهد إعداد قوائم بما تقوم به المؤسسات من تحقيق كتب التراث أو مشاريع تحقيقها، من أجل التنسيق وتجنب تكرار الجهود.
- ٩- توجيه العناية بالمؤلفات العلمية، والعمل على تحقيقها ونشرها بشكل منهجي، مع الاستفادة من خبرة معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب.
- ١٠- يشجع معهد المخطوطات العربية المؤسسات على القيام بترجمة كتب التراث المحققة من العربية وإليها.
- ١١- يتولى المعهد متابعة تنفيذ هذه التوصيات.